

غرينبلات يفسح المجال لبروز ذراع كوشنر اليمني

عشراوي مساء الخميس أن استقالة غرينبلات هي بمثابة "اعتراف جديد بالفشل".

وقالت عشراوي بعيد إعلان استقالة المسؤول الأميركي، "اعتقد أن كل الفلسطينيين سيقولون 'حسنا فعل' إذ لم يفوت غرينبلات فرصة لتحقير الفلسطينيين (...). لقد كان ملتزما بشكل كامل بتبرير كل الانتهاكات الإسرائيلية بدلا من العمل لصالح السلام".

أفي بركوفيتش (30 عاما)، خريج كلية الحقوق بجامعة هارفارد، وأنهى تعليمه في العام 2016، وهو المساعد الأيمن لجاريد كوشنر

وتابعت عشراوي "حاولوا إخضاع الفلسطينيين وابتزازنا للموافقة على خطتهم" معتبرة أن هذه الخطة "كانت محكمة بالفشل منذ البداية". وأضافت القيادية الفلسطينية "أن استقالة غرينبلات ليست أكثر من مسمار إضافي في نعش" خطة السلام الأميركية.

فريدمان، الرئيس الأثوذكسي الأول لمنظمة "إيباك". وتعتبر استقالة غرينبلات مفاجئة، ويعتقد كثيرون أنها في علاقة بالتأجيل المتكرر لإعلان خطة السلام. وسبق وأن صرح غرينبلات قبل فترة أنه يأمل في أن يقدم ترامب على عرض الخطة قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 17 سبتمبر الجاري إلا أنه أطل في نهاية أغسطس عبر تغريدة مقتضبة على موقعه على "تويتر" قائلا "قرنا إلا نعرض خطة السلام أو عناصر منها قبل الانتخابات في إسرائيل".

وبدا الرئيس الأميركي مترددا حيال إعلان الشق السياسي من الخطة، خاصة بعد أن قاطعت السلطة الفلسطينية في يونيو الماضي مؤتمرا في المنامة خصص لعرض الشق الاقتصادي من الصفقة، كما أن هناك تحفظات عربية حيال الخطة الموعودة.

وفي مقابل من يربط استقالة غرينبلات بتردد ترامب، هناك طرف يرى أن الرجل أقل من منصبه، لفشله في إقناع الجانب الفلسطيني بالقدوم إلى طاولة المفاوضات، من خلال تبني سياسة اتصالية صدامية. واعتبرت المسؤولية الكبيرة في منظمة التحرير الفلسطينية حنان

القُدس - كشفت وسائل إعلام إسرائيلية الجمعة، أن المستشار الخاص في البيت الأبيض أفي بركوفيتش، سيخلف جيسون غرينبلات، الذي قدم استقالته بشكل مفاجئ الخميس من منصب المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط. وذكرت صحيفة "معاريف" أن بركوفيتش (30 عاما)، خريج كلية الحقوق بجامعة هارفارد، وأنهى تعليمه في العام 2016، وهو المساعد الأيمن لجاريد كوشنر، صهر الرئيس دونالد ترامب، ورئيس الفريق المشرف على صياغة خطة السلام لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي المعروفة بـ"صفقة القرن".

وأوضحت الصحيفة أن بركوفيتش كان يعمل ضمن فريق "صفقة القرن" إلى جانب كوشنر والسفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، وجيسون غرينبلات وسبق له العمل في الحملة الانتخابية للرئيس ترامب في العام 2016.

وعلى غرار غرينبلات نشأ بركوفيتش، في بيت يهودي أرثوذكسي، وقد تعلم في إسرائيل لمدة عامين، في سيمينار أرثوذكسي بعد مرحلة الثانوية العامة، وهو ابن عم هوارد

لبنان وتركيا ينفسان عن أزماتهما بالنبش في تاريخ العثمانيين

أنقرة تستدعي سفير لبنان ردا على «انضبوا»



متأثرون بنصرالله

العثمانية، إنما هما تجل ماساوي لشغفه بالخضوع للاستعمار".

وشكل بيان الخارجية التركية منار انتقاد واستهجان من الخارجية اللبنانية التي اعتبرت ما جاء فيه أمرا مرفوضا ومداننا، لتقوم على إثر ذلك باستدعاء السفير التركي في بيروت.

ويرى نشطاء أن رفض النظام التركي لاي انتقاد لأسلافه وبهذا الشكل الذي بدأ متجاوزا لجميع الأعراف الدبلوماسية، أمر مفهوم لجهة أن هذا النظام يعتبر أنه سليل "الخلافة العثمانية" ويعمل جاهدا على إعادة إحيائها في ثوب جديد، وبالتالي أي مس بها "خط أحمر".

ويقول النشطاء إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، منذ صعوده إلى السلطة بفوز حزبه العدالة والتنمية في انتخابات العام 2002، عمل على إعادة غرس مبادئ وثقافة تلك الحقبة - التي امتدت لخمس قرون - ونشرها ليس فقط في تركيا بل حتى خارجا، فهو يجد في هذا الإرث مدخلا من شأنه أن يفتح أبواب المنطقة مجددا أمام تركيا.

ويذكر هؤلاء ببرد فعل النظام التركي على تغريدة انتقدت القائد العسكري العثماني فخر الدين باشا، وتسبب ذلك الموقف في زيادة تآزم العلاقات التركية والإماراتية.

ويعتقد محللون أن ما يحصل اليوم على خط بيروت أنقرة هو "زوبعة في فنجان"، وعملية تنقيح عن أزمتا مركبة يشهدها البلدان. ويشير المحللون إلى أن الرئيس رجب طيب أردوغان على وجه الخصوص يحاول من خلال ردود الفعل الانفعالية على بعض القضايا شد العصب التركي إليه، خاصة بعد تراجع مستمر لشعبيته والأزمة التي تعصف بحزبه العدالة والتنمية الذي يواجه زيفا مستمرا كان أخره خروج رئيس الوزراء السابق أحمد داوود أوغلو.

ويلفت المحللون إلى أن النظام التركي يواجه أزمة غير مسبوقة، لهذا فإصعبه هذه الأيام موضوعه على الزناد، مستشهدين بإعادة تهديده للأوروبيين بفتح الأبواب أمام مئات الآلاف من اللاجئين.

الأزمة اللبنانية التركية المستجدة تتخذ أبعادا جديدة، حيث قامت أنقرة باستدعاء السفير اللبناني لديها في رد على قيام مجموعة من الأشخاص بوضع لافتة على مدخل السفارة التركية في بيروت عدتها مستفزة، ويرى كثيرون أن ما يحدث لا يعدو كونه "زوبعة في فنجان".

ويعود التوتر المستجد في العلاقات التركية اللبنانية إلى تصريحات الرئيس اللبناني ميشال عون في ذكرى مئوية لبنان الكبير وصف فيها ممارسات العثمانيين بالإرهابية. وقال عون إن "كل محاولات التحرش من النير العثماني كانت تقابل بالعنف والقتل وإنهاء الفن الطائفية"، لافتا إلى أن "إرهاب الدولة الذي مارسه العثمانيون على اللبنانيين، خصوصا خلال الحرب العالمية الأولى، أودى بمئات آلاف الضحايا ما بين المجاعة والتجنيد والسخرة".

أردوغان يحاول من خلال ردود الفعل الانفعالية على بعض القضايا شد العصب التركي إليه، خاصة مع تراجع شعبيته ونزيف حزبه

تصريحات الرئيس اللبناني أثارت حفيظة تركيا التي ردت بعنف واصفة عون بأنه "شغوف بالخضوع للاستعمار".

ويعاطف النظام التركي بحساسية مفرطة حيال أي انتقاد يوجه للعهد العثماني الذي وإن حصل إيجابيات للمنطقة، وفق رأي الباحثين والمؤرخين، إلا أنه لا يمكن التغاضي عن سلبياته، فهو يبقى "احتلالا" وإن غلف بلبوس الدين.

وقالت الخارجية التركية في بيان إن كلام عون "مؤسف للغاية وغير مسؤول"، وأشارت إلى أن هذه التصريحات تعد "مقاربة لاسؤولية، ليس لها وزن في التاريخ". واعتبرت أن "تجاهل الرئيس عون لما جرى في فترة الاستعمار، التي هي أصل كل مصيبة في يومنا، من خلال تحريف التاريخ عبر الهذيان، ومحاولته تحميل مسؤولية تلك الأمور لإدارة

بيروت - تشهد العلاقات التركية اللبنانية توترا، على خلفية سجالات بين الجانبين حول الحقبة العثمانية في لبنان وفي المنطقة، كان الرئيس اللبناني ميشال عون أول من أثارها، لتقابل برد عنيف من قبل الحكومة التركية.

وامتدت السجالات إلى الشارعين اللبناني والتركي، حيث أقدمت مجموعة من المواطنين اللبنانيين على تعليق لافتة على السفارة التركية في العاصمة اللبنانية، رسم عليها علم تركيا مع صورة مجمعة مغطاة بالدماء، وعبارة "انتو كمان انضبوا" (انتتم أيضا الزواحدكم) في اقتباس لمقولة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله موجهة للجندو الإسرائيليين.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي ضجة كبيرة، بين مؤيد لهذا الطرف وداعم لذاك، وسط اعتقاد بأن هناك مبالغة كبيرة في ردود فعل الجانبين الرسميين، وأن الغاية منها ليست سوى حرق الأنظار عن الأزمات التي يتخبط فيها كلا الطرفين.

واستدعت الخارجية التركية مساء الخميس، السفير اللبناني لدى أنقرة، غسان المعلم، على خلفية ما اعتبرته "عملا استفزازيا تعرضت له السفارة التركية في بيروت".

وذكرت مصادر دبلوماسية لوكالة "الأناضول" الرسمية التركية، أن مجموعة تتألف من نحو 10 أشخاص، أقدمت صباح الخميس على وضع قطعة قماش على بوابة السفارة التركية في بيروت، كتبت عليها عبارة تهديد.

وأضافت أنه إثر عملية الاستفزاز، استدعت وزارة الخارجية التركية السفير اللبناني لدى أنقرة، ونقلته له انزعاج أنقرة من الاستفزاز. ووفق المصادر نفسها، تم إبلاغ السفير اللبناني بالقلق على أمن السفارة التركية في بيروت، جراء اقتراب المجموعة من السفارة ووصول أفرادها إلى بوابتها.

واشنطن تضغط على برلين لحظر حزب الله

برلين - جددت الولايات المتحدة دعوة ألمانيا إلى ضرورة إدراج حزب الله، بجناحه السياسي والعسكري، ضمن قائمة التنظيمات الإرهابية. وتأتي هذه الدعوة في إطار حزمة من الطلبات الأميركية لحليفاتها في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، من بينها زيادة مساهمتها الدفاعية. وكتب السفير الأميركي في برلين، ريتشارد جرينل، في مقال بصحيفة "فيلت" الألمانية الصادرة الجمعة "بصرف النظر عن موقف الاتحاد الأوروبي، يمكن للألمانيا أن تعلن على غرار هولندا وبريطانيا حظرا تاما (لحزب الله)".

وأضاف أن "هذا لن يدرأ فقط حزب الله عن البحث عن انتصار وأموال تبرعات في ألمانيا. بل إن ألمانيا بذلك

سوف تبعث أيضا إشارة قوية تفيد بأنه لا تسامح مع العنف والإرهاب ومعاداة السامية في أوروبا".

وتجدر الإشارة إلى أن ألمانيا، مثل معظم الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي، تحظر فقط الذراع العسكري لحزب الله، لكن تسمح في المقابل بالذراع السياسي.

وكان الاتحاد الأوروبي أدرج الذراع العسكري لحزب الله في قائمته للإرهاب عام 2013، وصنفت بريطانيا المنظمة في مارس الماضي على أنها منظمة إرهابية بأكملها، لتلحق بذلك بموقف هولندا والولايات المتحدة وكندا.

وفي المقابل ترى الحكومة الألمانية أن حزب الله له عامل اجتماعي وسياسي في لبنان، حيث إنه يمثل في البرلمان والحكومة.

إجراءات عسكرية أميركية لمصر لسد أي ثغرات أمام روسيا



مصر في قلب المعادلة الأميركية

ضد المسيحيين، وانخفض معدل العنف بصورة كبيرة للغاية.

ويرى محللون أن الخطوة الأميركية بمنح مصر المساعدات العسكرية كاملة تعود إلى أهمية هذا البلد بالنسبة للاستراتيجية الأميركية في المنطقة، وهناك تخوف من أن التعاون الروسي المصري المتنامي خاصة على الصعيد الدفاعي قد يدفع القاهرة بعيدا، وبالتالي ضرورة تصويب مسار الأمور.

وتخشى إدارة ترامب أن تستثمر روسيا أي فجوات مع مصر، في تكرار لما نجحت فيه مع تركيا.

ولا يستبعد المحللون أن تكون المسألة مرتبطة أيضا بخطة السلام الأميركية المعروفة بـ"صفقة القرن"، التي أخذت حيزا مهما خلال لقاء ترامب والسيسي الأخير.

وتسعى الإدارة الأميركية إلى استمالة القاهرة لدعم خطة السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وكان مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر قد عرض على السيسي خلال زيارته لمصر في إطار جولة شرق أوسطية في يوليو الماضي إقامة مؤتمر في كامب ديفيد، تحضره السلطة الفلسطينية لمناقشة الخطة الموعودة.

ويرفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس أي نقاش لخطة لا تتضمن الأمن المعروفة للسلام وهي إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أراضي 1967 عاصمتها القدس الشرقية.

الخلافات في بعض القضايا الدولية والداخلية، حيث يعتبر الرئيس دونالد ترامب نظيره عبدالفتاح السيسي صديقا قويا له منذ فترة طويلة.

ولفت "مونييتور" إلى أن خارج البيت الأبيض كانت هناك بعض الأصوات المعارضة لمصر في الكونغرس، وحاول أعضاء مجلس النواب تصعيد الأمر إلى مجلس الشيوخ، ولكن محاولاتهم فشلت لخضف المساعدات، ويعد السيناتور باتريك ليهي من أبرز النواب المعارضين لمصر حتى أنه رفض علاج سائح أميركي أصيب في مصر.

والمساعدات الأميركية لمصر هي مبلغ ثابت تتلقاه سنويا من الولايات المتحدة منذ توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في العام 1978.

ويبلغ مجمل المساعدات لمصر 2.1 مليار دولار، بينها 815 مليون دولار معونة اقتصادية، و1.3 مليار دولار معونة عسكرية.

وقدم مجلس الشيوخ الأميركي في يونيو 2014 مقترحا لخضف المعونة العسكرية لمصر من 1.3 مليار دولار سنويا إلى مليار دولار فقط، وكذلك خضف المعونة الاقتصادية من 250 مليون دولار إلى 150 مليون دولار، حيث تم تعليق جزء من المعونة العسكرية بعد أحداث 30 يونيو 2013 لأسباب مرتبطة بحقوق الإنسان.

وأكد الموقع أن مصر حققت تقدما كبيرا في ما يتعلق بجرائم الكراهية

القاهرة - وافقت وزارة الخارجية الأميركية على منح المساعدات العسكرية لمصر، والتي تبلغ نحو 1.3 مليار دولار، كاملة على الرغم من وجود تحفظات من جانب منظمة حقوق الإنسان.

وتثير هذه الخطوة تساؤلات عدة من حيث دلالة توقيتها خاصة وأن الإدارة الأميركية الحالية تتعامل مع مسألة المساعدات بحساسية مفرطة، وليس في قاموسها تقديم دعم دون حافز قوي.

وكشف موقع "مونييتور" أن وزير الخارجية مايك بومبيو أرسل مذكرة للكونغرس، طالب من خلالها منح مصر المساعدات كاملة، وعدم اقتطاع 300 مليون دولار - كما يصدر بعض أعضاء الكونغرس - قبل إرسال المساعدات في 30 سبتمبر.

ويأتي هذا التطور بعد أيام من لقاء جمع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره المصري عبدالفتاح السيسي، وذلك على هامش قمة مجموعة دول السبع التي انعقدت في نهاية أغسطس بباريس الفرنسية.

وتذكر الموقع أن بومبيو وصف في رسالته مصر بأنها هامة للغاية لمصالح الأمن القومي الأميركي، خصوصا في ما يتعلق بحرية الوصول إلى قناة السويس ومكافحة الإرهاب في سيناء وعلى طول الحدود مع ليبيا والسودان.

وأشار إلى أن قرار الخارجية الأميركية يعكس مدى قوة العلاقات المصرية الأميركية بغض النظر عن